

لماذا أحبك؟!



أحبُّكَ لأنَّك بحجم التَّمَنِّي

أيقونتي التي تنيرُ دربي وتحمل شموخ حبِّي! أجد.. لأحبُّكَ لأنِّي أغارُ عليكِ من وهج التَّمَنِّي أيا فاتنتي.. زهرتي كلَّ ذِيَّكَ الهوى فاطمئني! وكوني وسيلتي إلى جذَّتِي.. أيا صديقة وردي.. الماء والهواء! حبيبتي.. وماذا أقول فيك اليوم وقد رعيتني فكنت هدباً يحرس عينيَّ من كلِّ سهم ورمشك بات نصلاً يسومُني العذاب فوارحمتا حبيبتي لهذا الفتى المنهوب الجنان قيسُ المدنف بلا مجاديف يُبحر إلى حيث لا يدري أيا قيثارهً تعزفُ بلا وتر بُلْبَلَاءٍ يُغرِّد على الشَّجر قدراً يحيط بي من حيث لا أدري ولا أدري فوارحمتا لهذا الذي أبرمناه بلا نهىٍ ولا أمر!